

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوَّلُهُ مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ أَيْ مَبْلَغُ صَوْتِ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَضَبَطَهُ الرَّسْمُ خَشْرِيٌّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ وَجَّ شَيْطَانٌ كَكِتَابٍ وَأَصْلُهُ شَوَاطِ قُلَيْبَاتِ الْوَاوِ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَسَوْطٍ وَسَيَاطٍ . قَالَ : وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنْزَلَهُ يُوَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهولِ الْأَرْضِ يُنْذِرُ نَيْتًا حَسَنًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْطُ الرَّجُلِ تَشْوِيطًا إِذَا طَالَ سَفَرُهُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : شَوْطُ الْقِدْرِ وَشَيْطَانُهَا إِذْ أَغْلَاهَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوْطُ اللَّحْمِ وَشَيْطَانُهُ : أَنْزَلَهُ هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَسَيَأْتِي أَنْ تَشْطِيطُ اللَّحْمِ وَتَشْوِيطُهُ هُوَ : أَنْ يُدْخِلَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ . وَشَوْطُ الصَّقِيعِ النِّبَاتِ : أَحْرَقَهُ وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذُرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ . وَتَشْوِيطُ الْفَرَسِ إِذَا أَدَامَ طَرْدَهُ إِلَى أَنْ أَعْيَا وَلَغَبَ . وَشَوْطُ بَيْلَادِ طَيْئِ طَاهِرٍ أَنْزَلَهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ : إِنْزَلَهُ بِالضَّمِّ وَأَنْزَلَهُ لَمْ يَرَى الْقَيْسُ .

فَهَلْ أَنَا مَا شِئِ بَيْنَ شَوْطٍ وَحَيْثُ ... وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيٍّ قَيْسِ بْنِ شَمَّرِا وَيُرْوَى : بَيْنَ شَوْطٍ وَحَيْثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَشَوْطَانُ كَسَكَرَانَ : ع قَالَ كُثَيْبٌ :

وَفِي رَسْمِ دَارِ بَيْنَ شَوْطَانِ قَدْ خَلَّتْ ... وَمَرَّ لَهَا عَامَانِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

بَذَلْتُ لَهُمْ بِيذِي شَوْطَانَ شَدِي ... غَدَاتِئِذِي وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي وَمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الشَّوْطُ فِي الرَّيْحِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْزَلَهُ :

" وَنَارِحٌ مُعْتَكِرُ الْأَشْوَاطِ يَعْنِي الرَّيْحَ . وَشَوْطُ سَفِينَتِهِ إِذَا سَافَرَ بِهَا وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالتَّشْوِيطَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ وَقَدْ يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ الْمُهْلِكَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : الشَّوْطُ بَطِينٌ ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ يُضْرَبُ فِي طَوْلِ الْأَمَدِ بَحِيثٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ وَأَصْلُهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ

صُرِدَ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَشَوَّطَى  
 كَسْكَرَى : هَضْبَةٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .  
 وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًّا أَكَارِعُهُ ... مِنْ فُؤْدِرِ شَوَّطَى بِأَدْنَى دَلَّهَا أَلِفًا  
 وَمِنْهُ : عَقِيقُ شَوَّطَى . وَشَاطُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
 وَشَوَائِطُ بِالْفَتْحِ : بِلَادَةٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ تَعَزُّسٍ مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ  
 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ الشَّوَائِطِيِّ الْحِمَيْرِيِّ الْكَلَاعِيِّ  
 وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ 781 وَوَدَّثَ عَنْ الْبُرْهَانَ بْنِ صَدِّيقٍ وَالْجَمَالِ بْنِ ظَهْرَةَ  
 وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيِّ وَمَاتَ بِمَكَّةَ تَرْجَمَهُ الْخَيْضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ .  
 ش ي ط .

شَاطَ الشَّيْءُ يَشِيطُ شَيْطًا وَشَيْطُوطَةً وَشَيْطَاةً بِالْكَسْرِ : احْتَرَقَ وَخَصَّ  
 بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتُ وَالرُّبُّ قَالَ : .  
 " كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ وَشَاطَ السَّمُّ وَالزَّيْتُ إِذَا خَثُرَا أَوْ  
 شَاطَ السَّمُّ إِذَا نَضَجَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَحْتَرِقَ .  
 وَزَادَ فِي الْعُبَابِ ؛ لِأَنَّ زَيْتَهُ يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيُّ يُصَفُّ مَاءً  
 آجِنًا : .  
 " أَوْ رَدُّتُهُ قَلَائِمًا أَعْلَا .

" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا وَشَاطَ فُلَانٌ يَشِيطُ أَي هَلَكَ وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ غَزْوَةِ مَوْتَةَ " إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ بِرَايَةَ  
 رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ " . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .  
 قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونٍ فَائِلُهُ ... وَقَدْ يَشِيطُ عَلَيَّ أَرْمَاحِنَا الْبَطَلُ